



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 203

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 1 آب 2013 ولغاية 7 آب 2014

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפס

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת הידיעות
NEWS 1

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 1.8.2014؛ "عرب يعتدون على اليهود" (الملحق الأول)

تحت عنوان "حيفا: عرب هاجموا جيرانهم اليهود" نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 1.8.2014 خبراً تحريضياً ضد المواطنين العرب. يُشار إلى أن عشرات حوادث الاعتداء جرت ضد مواطنين عرب على خلفية التوتر الذي ساد خلال العدوان على غزة دون الإشارة إليها. كما أن الصحف الاسرائيلية لا تشير إلى قومية أي "متهم" بحادث معين إلا إذا كان عربياً.

وورد في الخبر: "شرطة حيفا تحقق في شبهة خطيرة تتعلق بتهديدات وتكثيف من قبل عائلة عربية ضد جيرانهم اليهود الذين يعيشون معهم في نفس البناية بهدف جعلهم يتركون شققهم".

موقع "ان ار جي" ؛ بتاريخ 4.8.2014؛ "لا وجود لدولة قومية لشعب فلسطيني ويجب احتلال غزة الى الابد" (الملحق الثاني)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 4.8.2014 مقالة كتبها شموئيل بن دافيد ادعى فيها انه ليس هناك شعب فلسطيني حقيقي وبالتالي لا مكان لدولة قومية فلسطينية وعليه يجب احتلال غزة والبقاء فيها الى الابد.

وقال: "عاجلاً أم آجلاً، ستعود غزة الى السيطرة الاسرائيلية. نقطة الانطلاق نابعة من كون القومية الفلسطينية مبنية بالاساس على انكار اسرائيل، وليس لها اي وجود الى جانب اسرائيل. بينما الاسرائيليين لم يعتادوا على رؤية الامور بهذه الصورة. العقيدة المهيمنة في المجتمع الاسرائيلي هي تلك التي تعترف بالقومية الفلسطينية كواقع فعلي صاحب مضمون ايجابي ويؤمن بإمكانية تحسين العلاقات بينها. ومن الافتراض ان هناك شعب فلسطيني وان يهودا والسامرة وغزة تابعه له. وما نريده نحن هو فقط الامن والسلام. وبسبب هذه العقيدة امتنعت اسرائيل من فرض سيطرتها الكاملة على يهودا والسامرة ونتج عن ذلك حالة وسطية غير صحية من عدم اتخاذ الاجراءات وحالة ادت الى اندلاع الانتفاضات والى اوسلو. ومع مرور الوقت اصبحت عقيدة السلام والامن لا توفر حلاً لحالنا هنا. لذلك يجب ان ايقاظ العقيدة البديلة. العقيدة التي تتدعى انه ليس هناك شعب فلسطيني حقيقي وان ارض اسرائيل هي وحدة جغرافية غير قابلة للتجزئة. وعلينا تطبيق القانون على كل مساحة ارض اسرائيل. واريده القول ان هذه العقيدة تتبع الاقلية وبالتالي من الجيد ما فعلته الحكومة ومن يقف على رأسها بعدم التضحية بحياة الجنود والتورط في غزة. و فقط احتلال غزة مع نية البقاء فيها الى الابد يبرر مثل هذه الحرب. ومن هنا أود التأكيد على عقيدة السيطرة الكاملة وتطبيق القانون الاسرائيلي على غزة. والجولة الاخيرة وتلك القادمة من بعدها تثبت بوضوح الادعاء بان غزة فقدت حقها في تقرير مصيرها، حتى لو افترضنا انها كانت تملك هذا الحق. لقد انسحبت اسرائيل من المنطقة، ولو انشغلت غزة في اقامة كيان قومي بالمعنى الايجابي، لرفعت اسرائيل الحصار وخلفت افضل الظروف الاقتصادية. وكون الفلسطينيين اختاروا حماس وحماس اختارت الموت لابناء شعبها ولنا، فبذلك اثبتوا انهم غير معنيون بإقامة كيان قومي. وكل اهتمامهم هو الجهاد الاسلامي".

أضاف: " ماذا الان ؟ ما العمل في غزة وهي ليست دولة قومية فلسطينية؟ اولاً، يجب ان نقدم للعالم موقف واضح لا لبس فيه، بعدم عودة اللاجئين الى اسرائيل. هذا موقف متفق عليه بالاجماع في المجتمع الاسرائيلي، وغير مفهوم للغزيين. من المهم اعلان ذلك بوضوح وصوت عال. يجب اعادة تأهيل اللاجئين في غزة، وتفكيك جميع مخيمات اللاجئين واستثمار المال. تشجيع اللاجئين على الاختيار بين الهجرة او البقاء في غزة ويهودا والسامرة. عدا ذلك فيجب القول وكعبرة من احداث العالم العربي الاخيرة، بأنه ليس هناك قومية عربية بمعنى دولة قومية حديثة. وكل الدول القومية الحديثة في العالم العربي انهارت. ومن السخافة في هذا الوقت بناء والاعتراف بأمة عربية جديدة. وحتى في اوربا انهارت القومية. لذلك القومية الحديثة للفلسطينيين غير منطقية في هذا الوقت. اسرائيل مثل اليابان، هما الشعبان الوحيدان اللذان يمكن ان يكون لهما هوية قومية في مرحلة ما قبل الحداثة. لذلك من حقنا بدولة قومية – مادام هذا النموذج القائم- هو امر مطلق وواضح. وللنهاية، علينا ان نفهم ونقول ذلك للعالم: ارض اسرائيل من الاردن للبحر هي وحدة جغرافية غير قابلة للتجزئة. وحدودها هي حدود دولة اسرائيل اليهودية الديمقراطية. هذه العبر النابع من العقيدة المخالفة لعقيدة السلام والامن، لم تأت لتقديم حل وهمي لجميع المشاكل. حتى لو استطعنا تنفيذ هذه العبر فلدينا طريق طويلة مليئة بالمشاكل. لكن هذه الطريق وليس الطريق التي تؤدي بنا الى الهاوية".

صحيفة "يديعوت احرنوت" بتاريخ 4.8.2014؛ التحريض على خلق اشتباك بين حماس والغزيين (الملحق الثالث)

نشرت صحيفة "يديعوت احرنوت" بتاريخ 4.8.2014 مقالة كتبها ايتان هابر حرض وحذر العالم من "خطر" وجود حركة حماس التي ستقوم بيوم من الايام بقتل الجميع.

وقال: " امامنا عدو لا يرغب بأي سلام – تنظيم متوحش ومرعب مستعد لفعل أي شيء من اجل محو نسل ابراهيم، القسم اليهودي منه على الارض. والحقيقة المرة بأن لا احد يحبنا في العالم الغربي وفي اجزاء اخرى من العالم، بالتاكيد ليس العالم العربي. وكوننا وحدنا ليس بمقدورنا تحمل المهمة الملقاة على اكتافنا، وظيفتنا اقناع العالم باننا لسنا وحدنا والعالم ايضا سوف يقاتل في هذه الايام على حياته. علينا محاولة خلق اشتباك بين الغزيين وحماس وبالمقابل اقناع العالم الغربي ان خطر الموت يترصده واقناع العالم العربي وايضا قسم من العالم العربي ان حماس وامثالها سوف يقومون بذبحهم في يوم من الايام. هكذا يتم التنسيق الدولي للحرب الشاملة ضد المنجرفون في تيار الاسلام المتعصب".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 5.8.2014؛ "حادث طرق إرهابي" (الملحق الرابع)

تحت عنوان "جرافة الموت" نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 5.8.2014 خبرًا حول حادثة اصطدام جرافة يقودها سائق عربي من القدس بحافلة ركاب في القدس. وعلى الرغم من ان شريط الفيديو الذي يوثق الحادثة يثبت أن ما حصل هو حادثة اصطدام قامت على اثرها قوات الشرطة بإعدام السائق، إلا أن وسائل الاعلام الاسرائيلية وصفت الحادث بـ "العملية الإرهابية" ووصفت السائق العربي بـ "المخرب".

وورد في الخبر: "السيناريو الذي خشيت منه الشرطة والشاباك تحقق أمس: مخرب يقود جرافة دهس مواطنًا حتى الموت، قام بقلب حافلة في شارع "شموئيل هنفي" في القدس وتسبب بجرح ستة أشخاص بجروح طفيفة، قبل أن يتم إطلاق النار عليه وقتله من قبل قوات الشرطة".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 7.8.2014؛ "تفجير المساجد والمستشفيات مبرر" (الملحق الخامس)

تحت عنوان "لنُعرف من جديد حدود الأخلاقيات" نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 7.8.2014 مقالة كتبها د. غابي أفيطال برر من خلالها قصف المساجد والمستشفيات في غزة، وزعم أن حياة الجنود الإسرائيليين أهم من حياة الغزيين.

وقال: "هل ارسال الجنود للحرب التي تهدف الى الحفاظ على حياة المواطنين تتم دون فحص القيم العليا التي تقرر ان حياة الجنود افضل من حياة جنود الاعداء ومواطنيه الموجودين منذ البداية في منطقة صراع وليس بشكل اعتباطي؟ في الحقيقة عندما يقوم سياسي او محلل او عسكري بالتطرق لقضية القيم والاخلاقيات في خضم الحرب او خلال التحضير لها فان وعد الدولة بالحفاظ على حياة مواطنيها يبدأ بالانقراض. طريق الارهاب تزداد قوة لانه يفهم بان العدو – اسرائيل في هذه الحالة – يتمتع بدرجة عالية من القيم تمنعه من استخدام كل الوسائل، وبشكل متناقض يتضح ان اسرائيل التي تريد الحفاظ على حياة سكانها تدفع ثمننا غير مبرر بحياة الجنود والمواطنين".

وأضاف: "ما الذي يدفع الضباط الكبار والشخصيات الجماهيرية ورجال القانون والتربية لتوحيد الاجابة بعدم المس بالابرياء- وهو امر صحيح- عندما يكون الرد المنطقي هورد حاسم دون تنازلات بان حياة جنودنا اهم من حياة مواطني العدو؟ حسب تقديري فالحديث يدور حول فهم خاطئ للقيم لانه عند وجود قيمة عليا كالتضحية بالجنود من اجل ارضاء القيم العالمية التي حددها شخص ما وتمكنه من ان يكون ليبراليا ومنتورا على حساب الام الجندي القتيل فان هناك خلل من الاساس".

وقال: "في المقارنة الكبير بين تفجير دون التمييز بين تجمعات السكان مثلما حصل في الحرب العالمية الثانية وبين التضحية بالجنود بشكل فعلي خشية المس بمواطني العدو فان هناك امكانيات اخرى. وجود مواطنين في ساحة الحرب هي مسؤولية السلطة المسيطرة مثل حماس في غزة. الاعلان المسبق للسكان هي ابعد مما ينص عليه القانون اي اذا علم مسبقا بوجود مخربين في مسجد او مستشفى فان مصيرهم واحد – تفجيرهم بمن فيهم والاحتمال ان يجتمع معا مرة ثانية مخربون ومرضى سيكون قليلا".

חיפה: ערבים תקפו את שכניהם היהודים

ארבעה בני משפחה חשודים באלימות קשה נגד שכניהם היהודים · אחד מהאיזמים שהופנו לכאורה לדייר בבניין: "אני משוגע כמו חמאס - ארצח אתכם"

דניאל סיריוטי, כתבנו בחיפה

משטרת חיפה חוקרת חשד

חמור של איזמים והתנכלויות מצד בני משפחה ערבית נגד שכניהם היהודים המתגוררים עימם באותו בניין במטרה לגרום להם לעזוב את דירותיהם.

לפני כמה ימים הוזעקו שוטרים מתחנת משטרת חיפה לשכונה בעיר לאחר שאחד השכנים היהודים הבחין במצלמות האבטחה שהתקין, בעקבות ההתנכלויות כלפיו לכאורה, כי אחד מבני משפחה ערבית בבניין מנפץ את שמשות רכבו ומחבל במראות הרכב באמצעות מוט ברזל, תוך כדי שהוא צועק: "כאן יהודים לא יגורו". השכן הערבי אף חשוד כי תקף את שכניו היהודים כאשר הגיע לדירותיהם בבניין ואמר להם: "אני לא רוצה שתחיו פה. אני משוגע כמו חמאס, אני ארצח אתכם." עוד הוא חשוד כי ניסה לתקוף שני שוטרים שהגיעו לבניין - שוטר ושוטרת, קילל אותם ואף איים עליהם: "אני יודע היכן אתם גרים ואני אגיע אליכם."

בעקבות תקיפת שכניו ותקיפת השוטרים נעצר השכן הערבי, מעצרו הוארך בבית המשפט בחיפה וניתנה בעניינו הצהרת תובע לפני הגשת כתב אישום.

אולם גם צעדים אלו לא הרתיעו את בני משפחתו מלהתנכל לשכניהם היהודים בבניין. ביום חמישי הבחין אחד הדיירים היהודים כי אביו של החשוד שנעצר ושני אחיו גורמים נזק למנעול הדירה שלו במטרה למנוע ממנו לפתוח את דלת ביתו. שוטרים שהוזעקו לבניין עצרו לחקירה את שני האחים והם יובאו להארכת מעצר בבית משפט השלום בחיפה. אביהם שנדרש גם הוא לחקירה נמלט מביתו ונערכות אחריו סריקות. מפקד תחנת המשטרה בחיפה, נצ"מ אבי אדרי, אמר ל"ישראל היום" כי "מדובר במקרה חמור. המשטרה מבצעת חקירה אינטנסיבית. בתוך זמן קצר ייעצר גם אביהם של שלושת הבנים." גורם בכיר במשטרת חיפה, המעורה בפרטי החקירה, הוסיף: "מהראיות ומצפייה בסרטוני האבטחה מדובר בטרור מצד השכנים הערבים."

מקורב לבני המשפחה הכחיש את החשדות נגדם, ואמר: "הם לא איימו, השכנים איימו עליהם."



תיעוד ניפוץ שמשות רכב במצלמת אבטחה שהותקנה בבניין

לחלק לחלק
הקודם הבא

<http://digital->

[edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%](http://edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F08%2F01)

[2F08%2F01](http://edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F08%2F01)

אחרי המלחמה: לעבור מהאתוס הפלסטיני לאתוס יהודי

שנים הובלנו בידי המחשבה שיש לאומיות פלסטינית, ולה זכויות לגיטימיות בארץ. רק כשנשתחרר מהטעות הזו נוכל להכריע את עזה

שמואל בן דוד

במוקדם או במאוחר, עזה תחזור להיות בשלטון ישראלי. שאם לא כן, עזה תמשיך לרדוף אחרינו.

נקודת המבט הזו היא נובעת מראיית מציאות שמבינה שהתודעה הלאומית הפלסטינית בנויה בעיקר על שלילת ישראל, ואין לה אפוא קיום לצדה של ישראל.

אלא שהישראלים עוד לא התרגלו לראות כך את הדברים. האתוס השולט, עדיין, בחברה הישראלית הוא זה המכיר בלאומיות הפלסטינית כמציאות של ממש בעלת תוכן חיובי, ומאמין באפשרות להסדרת היחסים בינינו ובינם. נכון, כבר לא מדברים על שלום, אפילו לא על הסכם; עכשיו האתוס האוסלואי מסתפק בהסדרה.

מי שהביא אותנו למצב של היום הוא האתוס האוסלואי. בעבר הייתה בעזה וביו"ש שליטה ישראלית מלאה מבחינה ביטחונית. קלצ'ניקובים יחידים בעזה, שלושה כלי נשק מאולתרים בג'נין, וטרור של סכינאות ואבנים. בעזה היה די שקט לפני 'עזה תחילה'. אבל נכון שזה היה מצב ביניים שלא היה יכול להמשיך.

וזאת, בגלל שגם אז שלט האתוס האוסלואי.



פיקציה מערבית שמאחוריה ג'יהאד ותו לא. דגל פלסטין צילום: שאטרסטוק

ההנחה היתה שיש עם פלסטיני, ושיו"ש ועזה שייכות לו. מה שאנחנו צריכים זה רק ביטחון ושלום. בשל האתוס הזה ישראל נמנעה מלהחיל את שלטונה המלא על יו"ש ונוצר מצב ביניים בלתי בריא של חוסר החלטה, מצב ביניים שהביא לאינתיפאדות ולאוסלו. אוסלו היה הליכה עם האתוס של שלום וביטחון עד הסוף.

אך ככל שעובר הזמן ילך ויסתבר, שהאתוס של שלום וביטחון לא נותן מענה למציאות שלנו כאן. לכן נכון לעכשיו, כשהאבק מתחיל לשקוע, יש לעורר ולדברר את האתוס החלופי. האתוס שסבור שאין עם פלסטיני באמת, שארץ ישראל כולה היא יחידה גאוגרפית בלתי ניתנת להפרדה. ושעלינו להחיל את החוק על כל מרחב ארץ ישראל.

לפני שארד לפרט את טיעוני, אני מבקש לומר שכרגע האתוס הזה הוא נחלת מיעוט, ואשר על כן טוב עשתה הממשלה והעומדים בראשה שלא התפתו להקריב חיי חיילים על הסתבכות מיותרת בעזה. רק כיבוש עזה מתוך כוונה להישאר שם לעולם מצדיק מלחמה שכזו.

מכאן אני מבקש לבסס את האתוס של שליטה מלאה והחלת החוק הישראלי על עזה. הסבב האחרון ואלו שיגיעו אחריו מוכיחים בעליל את הטענה, שעזה איבדה את זכותה להגדרה עצמית, גם אם נניח שהיתה לה זכות כזו. ישראל נסוגה מכל השטח, ואילו עזה היתה עסוקה

בהקמת ישות לאומית במובן החיובי, ישראל הייתה מפרגנת בהסרת המצור וביצירת כל התנאים הכלכליים המיטיבם. כיוון שהפליסטינים בחרו בחמס, וחמס בחרו במוות לבני עמם ולנו, הם הוכיחו בכך שאין להם עניין אמיתי בהקמת ישות לאומית. כל עניינם הוא ג'יהאד איסלאמיסטי.

אז מה כעת? מה יעשה בעזה שאינה מדינת לאום פלסטינית? ראשית, יש להציג מול העולם עמדה ברורה וחד משמעית, לפיה הפליסטיים לא יחזרו לעולם לשטח ישראל. זוהי תובנה מוסכמת ובעלת קונצנזוס כמעט מוחלט בחברה הישראלית, אך היא אינה מובנת לעזתים. חשוב לומר אותה בפה מלא ובקול רם. יש לשקם את הפליסטיים בעזה, לפרק את כל מחנות הפליסטיים ולהשקיע בכך כסף. לעודד את הפליסטיים לבחור בין הגירה או השתקעות בעזה וביו"ש.

מעבר לכך יש לומר קלקח מאירועי השנים האחרונות בעולם הערבי, שאין לאומיות ערבית במובן של מדינת לאום מודרנית. כל מדינות הלאום המודרניות במרחב

הערבי מתפוררות. יהיה זה אבסורד בעת הזו לבנות ולהכיר בלאום ערבי חדש. גם באירופה הלאומיות מתפוררת. לכן לאומיות מודרנית לפלסטינים היא לא הגיונית בעת הזו. ישראל, כמו יפן, הם העמים היחידים שיכולה להיות להם זהות לאומית קדם-מודרנית. לכן הזכות שלנו למדינת לאום - כל עוד זהו המודל הקיים - היא מוחלטת וברורה. ככל שזהותנו היהודית [לאו דווקא הדתית] תעמיק, באופן ישיר נעמיק את אחיזתנו המנטאלית בארץ כלפי פנים וכלפי חוץ.

ולסיום עלינו להבין ולומר זאת לעולם כולו: ארץ ישראל מהירדן לים היא יחידה גאוגרפית בלתי ניתנת לחלוקה. גבולותיה הם הגבולות של מדינת ישראל היהודית הדמוקרטית.

מערכת התובנות הזו, הנובעת מאתוס שונה מאתוס שלום וביטחון, לא באה לתת אשליה של פתרון כל הבעיות. גם אם נממש את התובנות הללו יש לנו דרך ארוכה ומלאה בעיות וקשיים. אבל זוהי דרך עולה ולא דרך שמדרדרת אותנו לתהום

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/604/343.html>

الملحق الثالث:

איתן הבר • מעבר לפינה

מתי ייכנס לעזה בפעם הבאה?

1. מנגולות דמויות: היה גרסה לנו בטעות שאחרי מלחמת יום הכיפורים, לפני 41 שנה, יתעוררו אנשים בישראל ובגליל ויבנו שיש מנגולות לכוון והוא לא יענה על הכל. "הרא" שר לוחות", "השרי חובי על בניסיון נתינתו, את מנגולות תחום היה בנראות נשיא מצרים אנואר סאדאת, ושרי אחרי מנעם בנן, שיפשו שלום. הניצחון כי 67' היה מודים הודות להכנה צבאית מצוינת והאיתן לקבריה סאדאת יצא למלחמת יום כיפור בעיד מרינת ישראל וקבריה עריין מאמינים וחושבים שהם נמצאים ביום השביעי של מלחמת ששת הימים. אני האפסי עור.

אחרי מלחמת יום כיפור באו כמה מבצעים צבאיים, שדי לזכור את המיוז והאירוע את תמיכת הישראלית הכל יכול. מבצע אנגבה, לשל, שבטסת להחלפתו היה למשפחה סמבית עניין מיוחד להאיר את שמו וערכו המוסרי, או "אביב בערים" להחיל מנהיג הטרור בלב ביירות, שהפך לאגדה בזכות שמי לה שליש מפסק אמיץ שברבות הימים הפך למנהיג פוליטי. וכן, התבנו לגוליבר בארץ הנגרים הצבאיים, לצבא החוק ביותר בעולם. כל מה שעשינו היה "מרוצים", כל מה שעשנו לנו נגבר בנפשות חוקר, שקטנתה נקרה מנפיות באנפיות. מיעוד חלקים מסימים בניכור האנבו באנדות, במתחים, במנוינים חודיים ובאיים שלחלו אחריהם בעינים צעקות, באמנות עוררות שוקרודש ברך היא יצילנו מיר הערבים הבר רים, עמי הארבות.

יבין זו עשהה אולי חיל, אבל גם נרדמה במשידה, כי המי רדנה חכי כוחו בעולם, התבא חוסס בותר בעולם, הממשלה חכי נפלאה בעולם, עניו ובנראה גם טועים בהבנת מנגולות תבנת עובדה גם ביום מבצעני עיני איתן, אחרי ציורה במינת שאנבו שונים בהבנת מנגולות תבנת וכפי שמעמקם מהסרטים האחרונים: צויל אולי תגליח בעוד, אבל בינתיים נחכה כי לנו לפעם הבאה.

2. הפעם הבאה: השאלה כרגע איננה אם צויל יחזור למב? צע ממחנות "צויל איתן" או ברומה לו, ואולי משנה להלוטיו,

אלא מתי בעוד חודשי עורד שנה כמה סיכויים עורד יהיו כי נינו לבין הנאס ושלוחותיו התשובה נעצה, בנראות, כבינונו של תהליך מדיני, אבל אסור לשנות באשליות. קם מולנו אריב שאינו רוצה בשום שלום - ארגו אכזבי ער אימה שמכוון לעשות הכל כדי למחות מן הארמה את זרע אנגרים, תהליך יהודי עיל. מה נשאר לנו לעשותו לפחות כפי שיה נראה מעשרת דתי צפית שלנו, אנתנו כמעט לכו, האמת המורה היא שלא אזהבים ארתנו בעולם המערבי, גם לא בחלקים אחרים של העולם, בוראא בעולם הערבי. אבל ארתנו עולם שלא אזהב ארתנו אזהב מארד את עצמו. מאור שאנתנו לכר לא יכולים לשאת את המי שימו על כתפנו וראו סעיף 1, תפקירונו לשבצע ארתו שלא רק אנתנו גם אזה נלחם בימים אלה על חיי עילינו לנסות למסר בין העוזים לבין הנאס, ובמקביל לשבצע את העולם המערבי שכבנת מוות רובצת גם לפתח, ולשבצע את העולם המערבי לנסות לשבצע לפחות חלק מה עולם הערבי שמחאס רומיני יחשטו בבוא היום גם ארתם. כך יכוננו תיאום בינלאומי למלחמת חרמה במיליונים שנחשפים כיום האיסלאמי והקאא.

3. חזרנו זמינו: המראות הניבנים מן המסך של החורבן בעוד הם קשים אבל בעוד שנה או שנתיים, כאשר צויל יחזור בנראות לאותם מקומות, נופתע כולנו לנלות ביום על תלים, רחובות שוקיים, תנועה סואנת - ער שהסנקים הישראליים יסיוקו אותה. זה כוחם של החיים, ובעיקר של הערבים. הם הבנאים הטובים ביותר והמחויבים ביותר בסביבה שלנו עורבת: מי בנה את מרינת ישראל ברור האחרון ואת התנהגותו.

4. מודיעין, קהילת המודיעין הישראלית היא כשיו חוקר בו חודרו והקורבו של עצמה. כל כך הרבה ותפארו בשנים האחרונות כמודיעין שידע הכל, ועכשיו מצווחים טולמו אך לא ירענה אך לא שמענה אין מי שיפז לומר שתנתת היסוד היא תמיד שאין יודעים כלום. כל מיסת מודיעין היא בוטס ללוחמים.

אולי עלינו לנסות לשבצע את העולם המערבי שכבנת מוות רובצת גם לפתחו, ולשבצע את העולם המערבי לנסות לשבצע לפחות חלק מהעולם הערבי שמחאס רומיני יחשטו בבוא היום גם אותם

דחפור א ל המוות

13:30, רחוב שמואל הנביא בבירה: נהג דחפור ממזרח העיר השתולל עם הכלי האימתני, פגע למוות באברהם וואלעס, הפך אוטובוס - ופצע שישה לוחם שב"ס ושני קציני משטרה גילו תושייה וירו לעברו עשרות כדורים עד שחיסלו אותו. "היתה מהומת ענק, נמנע אסון הרבה יותר גדול"

איציק סבן, יורי ילון דניאל סיריוטי

התסריט שממנו חששו במשטרה ובשב"כ

התממש אתמול: מחבל על דחפור דרס למוות אזרח, הפך אוטובוס ברחוב שמואל הנביא שבירושלים וגרם לפציעתם באורח קל של שישה, שניות לפני שנורה למוות על ידי לוחם שב"ס ושני קציני משטרה שגילו תושייה כשחתרו למגע עד לחיסולו. זה קרה 13:30-ב בצהריים. המפגע, מוחמד נאיף ג'עביס, בן 23 מג'בל מוכאבר שבמזרח ירושלים, עבד כנהג דחפור באתר בנייה סמוך, עד שהחליט לצאת למסע הרג. בתחילה פגע באברהם וואלעס, אב לחמישה בן, 29 הולך רגל שנפצע באורח אנוש ובתום מאמצי החייה נקבע מותו. לאחר מכן המשיך בנסיעה לרחוב זקס ופגע באוטובוס של חברת קווים בקו, 291 שלמרב המזל היה ריק מנוסעים. לאחר כמה ניסיונות הצליח להפוך אותו בעוצמה רבה.

"הוא נכנס בי ולא ידעתי מה קרה. פשוט יכולתי למות, זה היה מאוד מפחיד", תיאר נהג האוטובוס, עבד אלחי, בן, 31 תושב מזרח ירושלים שנפצע באורח קל, את רגעי האימה.

אלי סמדר, חובש בכיר במד"א: "ראיתי את האוטובוס על הצד. היו ארבעה אנשים שנפצעו קל באוטובוס ובסמוך לו. הענקנו להם טיפול אך נאלצנו לקבוע את מותו של ההרוג. הוא כנראה נדרס." עד ראייה שהיה במקום אמר: "היה מזל גדול שהאוטובוס היה ריק אחרת היה כאן אסון גדול." (על הלוחמים שחיסלו את המחבל - ראו עמ' 04)

המחבל בעבר: "לא כל ערבי מפגע"

במארס, 2009 לאחר פיגוע טרקטור בירושלים, הגיעו עשרות בעלי טרקטור להפגין באיצטדיון טדי מחשש שעבודתם תיפגע. המחבל מאתמול היה בין המפגינים ואמר: "לא כל נהג ערבי על טרקטור מנסה לבצע פיגוע. אנחנו מתנגדים לזה."

אחד מבני דודיו של המחבל אמר אתמול שלפני פחות משנה הרסו הרשויות את ביתו של אחיו של מוחמד: "השוטרים מיהרו לירות בו ולהרוג אותו", טען, "מעולם לא היה לו קשר לדת או לפוליטיקה. לא עניין אותו חמאס ולא שום דבר שקשור לזה. לא היה חסר לו דבר, הוא בא ממשפחה אמידה. כנראה התרחשה תאונת דרכים ומוחמד נלחץ ונכנס לפאניקה, אנחנו לא מאמינים שהוא ניסה לבצע פיגוע." מפקד מחוז ירושלים ניצב יוסי פריינטי אמר כי שוטרו נערכו לתרחישים שונים וגם לתרחיש של פיגוע באמצעות טרקטור. עם זאת הוסיף כי לא ניתן לסכל לחלוטין ניסיונות פיגוע מהסוג הזה.

השר לביטחון הפנים יצחק אהרונביץ' שיבח את תפקוד השוטרים ולוחם השב"ס. "מהיום הראשון של הלחימה בדרום תיארנו לעצמנו שיכול לקרות אירוע דומה. התגובה המהירה של השוטרים ושל הסוהרים קטעה את הפיגוע בתחילתו." השר אישר כי המחבל היה מוכר למשטרה. המפכ"ל רב-ניצב יוחנן דנינו אמר: "הדרך שבה טופל פיגוע הדחפור היתה בין היתר בגלל הרגישות והערנות שגילו כוחות הביטחון. לוחם נחשון והשוטרים פעלו בצורה טובה ונחושה. האירוע היה יכול להסתיים בצורה הרבה יותר חמורה."

ניר ברקת, ראש עיריית ירושלים, שהגיע גם הוא למקום הפיגוע, אמר: "באירוע הזה היתה תושייה של שוטר, שראה את תחילת הנסיעה של המחבל, רץ עם אקדח שלוף עם עוד שני לוחמים, שפגעו וחיסלו את המחבל מיד. כל הכבוד למשטרת ירושלים." "קרה לנו אסון נורא"

אבל כבד נפל אתמול על חסידות תולדות אהרן בשכונת מאה שערים, לאחר שהתברר כי ההרוג בפיגוע הדריסה הוא אברהם וואלעס בן, 29-המשתייך לחסידות הבלדנית. וואלעס, שהשאיר אחריו אישה וחמישה ילדים, נהרג שעה שפעל כמפקח מטעם "אתרא קדישא", ארגון שמטרתו מניעת חילול קברים, באתר הבנייה שממנו יצא המחבל על הדחפור. חבריו סיפרו אתמול: "הוא היה צנוע מאוד ואף פעם לא פגע באיש. תמיד הסתפק במועט. אשתו חזקה והיא תדאג לילדים היתומים שלו. קרה לנו אסון נורא." אברהם וואלעס הובא אמש למנוחות בבית העלמין בהר הזיתים.

כלי קטלני

פיגועי טרקטור בירושלים

17.10.13: בסיס צבאי

פולשתיני עם מחפרון התפרץ אל בסיס צבאי מצפון לירושלים ופצע חייל באורח קל. המחבל הוא אחיו של המפגע בפיגוע הטרקטור ממארס 2009

05.03.09: קניון מלחה

מחבל שנהג בשופל סמוך לקניון ירושלים במלחה פגע בניידת משטרה ופצע קל שני שוטרים שישבו בה. שוטר ואזרח שהיו במקום ירו בו למוות 22.07.08: גן הפעמון

פיגוע דריסה של מחבל באמצעות מחפרון סמוך לגן הפעמון בירושלים. בפיגוע נפצעו 24 אנשים. המחבל נורה למוות על ידי עובר אורח וקצין מג"ב

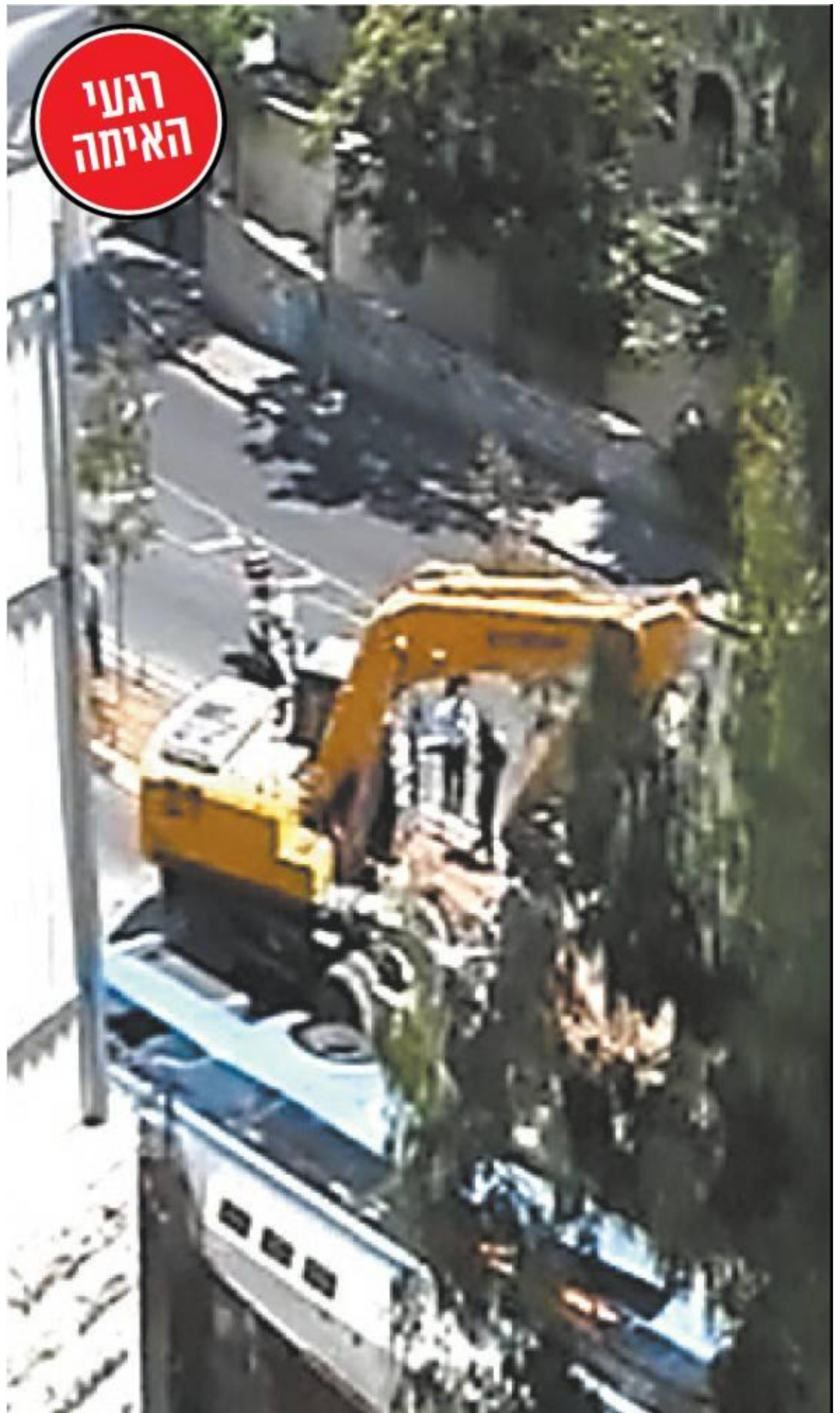
02.07.08: רחוב יפו

מחבל תושב צור באהר עולה על שופל ודוהר לאורך 500 מטרים ברחוב יפו בירושלים. חייל בחופשה שעבר במקום ירה למוות במחבל. בפיגוע נדרסו למוות 3 בני אדם ונפצעו 70-כ



הקצינים יורים צרורות לעבר המחבל ומחסלים אותו

רגעי
האימה





הדחפור מכה באוטובוס בעוצמה והופך אותו



לוחם שב"ס יורה לעבר הדחפור



אברהם וואלעס ז"ל. הותיר אחריו אישה וחמישה ילדים



האוטובוס ההפוך. במזל, היה כמעט ריק



המחבל מוחמד ג'עביס

לחלק לחלק
הבא הקודם

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F08%2F05>

להגדיר מחדש את גבולות המוסר

ד"ר גבי אביטל

עכשיו, משנדמו קולות הירי, יהיו בוודאי כאלה אשר ידרשו חקירה בעניין המנהרות, למשל, או בעניין הנגמ"ש הלא ממוגן, ועוד כהנה. על דבר אחד לא תהיה דרישה לבדוק ולחקור, על שאלת המוסר בעת המלחמה. שאלה זו רלוונטית יותר מכל מנהרה התקפית מפני שמדינת ישראל צריכה להתמודד בחזית "מוסרית" עם שתי ידיים קשורות לאחור. על מנת להמחיש את דילמת המוסר, או יותר מדויק, את ההתנהלות בעת קרב, נבחן כמה מקרים שהתרחשו.

26 ביולי, 1968 שעת בוקר מוקדמת. אור ראשון. חוליה של שמונה מחבלים חוצה את הירדן, מתגלה ומייד החל מרדף אחריה. בצהרי היום נזעק אל מקום הקרב מפקד החטיבה, אל"מ אריק רגב, עם רס"ן גדי מנלה. בהגיע השניים אל גבעה משקיפה, נורו עליהם יריות קטלניות. נשים תמימות למראה הסתירו את פתחה של המערה שבה הסתתרו המחבלים. 2 אפריל, 2002 קרב מול מחבלים בעיר ג'נין במסגרת מבצע חומת מגן. מארבי מטענים בתוך בתי פליטים הביאו ללחימה בין הבתים ובתוכם. שר הביטחון, בנימין בן-אליעזר, מסרב לשלוח מטוסי קרב להפצצה מוקדמת של בתי המסתור של המחבלים. 13 לוחמי שייטת נהרגים. בעיצומם של קרבות בצפון עזה במסגרת מבצע צוק איתן, לוחמים מכל החילות מבקשים סיוע אווירי. מחבלים נמצאים בתוך אוכלוסייה אזרחית. תשובת סירוב מגיעה מהטייסים הרואים בבירור את המחבלים הנמצאים בקרב אזרחים. הקרב נמשך תוך סיכון ואף פגיעה בחיי החיילים.

האם שליחת חיילים אל המלחמה, שמטרתה לשמור על חיי האזרחים, נערכת ללא השיקול הערכי העליון, הקובע שחיי החיילים עדיפים על פני החיילים של האויב וגם אזרחיו אשר נמצאים מלכתחילה באזורי קרבות ולא באופן אקראי? בעצם, ברגע שהמדינאי, הפרשן או איש הצבא מעלים את סוגיית המוסר בעיצומה של המלחמה או בהכנות אליה, כבר מתכרסמת לה ההבטחה של המדינה לשמור על חיי אזרחיה. דרכו של הטרור מתחזקת. מפני שההבנה שלו היא שהאויב, קרי ישראל, מחזיק בדרגה "עליונה" של מוסר, אשר מונעת ממנו שימוש בכל האמצעים וכך, באופן פרדוקסלי, יוצא שישראל, היוצאת להגן על אזרחיה, משלמת במחיר חיילים ואזרחים ללא הצדקה.

מה מביא מפקדים בכירים, אנשי ציבור, אנשי משפט וחינוך גם יחד לתשובה אחידה כמעט הגורסת כי אין לפגוע בחפים מפשע, עניין נכון בפני עצמו, כאשר התשובה ההגיונית ביותר היא אמירה נחרצת, ללא פשרות, שחיי חיילים עדיפים על חיי אזרחים מקרב האויב? להערכתנו מדובר כאן בתפיסה שגויה של המוסר. מפני שאם מוסר "נעלה" הוא הקרבת חיילים על מנת לרצות מוסר עלום שנקבע על ידי מאן דהוא, ואשר מאפשר לו להיות ליברל ונאור בפני עצמו, וזאת על חשבון ייסורי תופת של אם החייל ההרוג, משהו כאן לקוי מן היסוד.

במנעד הגדול מדי לטעמי, בין הפצצה ללא הבחנה של ריכוזי אוכלוסייה כמו במלחמת העולם השנייה, לבין הקרבת חיילים באופן ממשי שמא ייפגעו אזרחי האויב, קיימות אפשרויות נוספות. הימצאותם של אזרחים בשדה הלחימה היא על אחריותה של הרשות השלטת בלבד כגון חמאס במקרה של עזה. הודעות מוקדמות לאוכלוסייה הן לפני משורת הדין. כלומר, אם ידוע בבירור כי במסגד או בבית חולים מתבצרים מחבלים על נשקם הקטלני, אחד דינם. להפציץ אותם על יושביהם. הסיכוי שבפעם הבאה יתכנסו יחדיו חולים ומחבלים יהיה קטן יותר. על מנת לשנות את המוסר המערבי הקלוקל יש להתחיל לדבר בקול רם וברור בטיבו של מוסר יהודי גאה ונטול צורך בהצטדקות מתמדת. המוסר היהודי עולה אלף מונים על מוסר הגורם במישרין לשפך דם. המוסר היהודי קובע שהבא להורג השכם להורג, והוא גם קובע שיש לשאול את האויב אם פניו לשלום או למלחמה. שאלה מיותרת לחלוטין כשמדובר בחמאס ובתומכיו לדרך, להשמדת ישראל.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F08%2F07>